

# الفصل الرابع

الجامعة والتوجيه الجامعي في الجزائر

تمهيد

المبحث السادس: نشأة الجامعة العربية وتطورها وأهم وظائف التعليم الجامعي

1- نشأة الجامعات العربية وتطورها

2- أهمية الجامعة وأهم وظائف التعليم الجامعي

المبحث السابع: مفهوم التوجيه الجامعي ومعاييرها في الجامعة الجزائرية

1- مفهوم التوجيه الجامعي

2- معايير التوجيه في الجامعة الجزائرية

المبحث الثامن: فروع التكوين في الجامعة الجزائرية، أنظمة القبول ومراحل التوجيه

الجامعي في الجزائر.

1- فروع التكوين في الجامعة الجزائرية

2- أنظمة قبول التوجيه الجامعي في الجزائر

3- مراحل و إجراءات التسجيل و التوجيه الجامعي في الجزائر

خلاصة الفصل

**تمهيد**

باعتبار الجامعة مكان يتربع على مساحة معينة وبه كليات ومرافق معينة وباعتبارها أكثر من مجرد تجمع للأساتذة والطلبة فهي جامعة لمعارف عامة ومشاركة بينهما وجامعة لإبداعات الفكر الإنساني وثوابت المجتمع وخصوصياته الثقافية ومقومات الحياة من حيث الشراكة الفاعلة في الحياة الجامعية وهي موجودة لخدمة الطلاب والارتقاء بالبحث العلمي وخدمة المجتمع .

مرت في نشأتها بمراحل عبر السنين والزمن وتطورت بتطور المعارف والمباحث والعلوم فأصبحت لها أهمية كبيرة جدا أكثر من السابق في بداياتها وكيف أن لها أثر كبير في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخاصة الثقافية و تطور البحث العلمي إذ أصبحت هي التي تحدد مكانة المجتمع وبالتالي الدولة عن طريق وظائفها المتعددة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.

وهذا يقودنا إلى أن التوجيه الجامعي للطلبة هو أهم العمليات كونه المرحلة الإنتقالية للطلاب والتي تتقيد بجملة من المعايير والأنظمة ويتم التسجيل والتوجيه في مراحل ثلاثة ، كما يعطي التوجيه الجامعي أهمية كبيرة للتقديرات والمعدلات المتحصل عليها في شهادة البكالوريا وهذا ما سنناقشه ونوضحه في فصلنا هذا.

## المبحث السادس : نشأة الجامعة العربية وتطورها وأهم وظائف التعليم الجامعي

## 1-نشأة الجامعات العربية وتطورها:

يشير سعيد التل وآخرون إلى أن التعليم الجامعي في الوطن العربي مر بأربعة مراحل أساسية : المرحلة الأولى وهي مرحلة النشأة والتطور ، وبدأت مع الدعوة الإسلامية وإنتهت بنهاية الخلافة الأموية وكان المسجد هو المؤسسة الوحيدة لهذا التعليم في هذه المرحلة وكانت برامجها تتمحور بصورة رئيسية حول الدراسات الدينية وما يرتبط بها من علوم .

أما المرحلة الثانية فجاءت مع نهاية الخلافة العباسية في بغداد وبداية الحكم الأموي في الأندلس وتنتهي بسقوط بغداد بيد التتار ، وقد وصل التعليم والبحث العلمي الى مستوى عال وشملت برامجها جميع أفاق المعرفة الإنسانية في المجالات الدينية والفكرية والمهنية وتمثل التعليم الجامعي آنذاك في المسجد الحرام بمكة ، والمسجد النبوي بالمدينة ، والمسجد الجامع بالبصرة.

وبدأت المرحلة الثالثة مع سقوط بغداد وتستمر حتى حكم الأتراك والمماليك والعثمانيين وحتى أواخر القرن التاسع عشر وخلال هذه الفترة إنعكست الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية السيئة على جميع مؤسسات التعليم في المجتمع العربي فأصاب الجامعات الجمود والتخلف ونتج عن ذلك تردي نوعية التعليم ومن ثم تردي نوعية مخرجات التعليم ، وندر إنتاج المعرفة وتدهورت الثقافة العربية ومع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين بدأ الوطن العربي يستيقظ بعد خمسة قرون ، وهذا الإستيقاظ يمكن إعتباره بداية المرحلة الرابعة وفي هذه المرحلة تم إستيراد فكر الغرب ونظمه بدلا من تطوير الواقع ظنا منهم أن ما يحقق التقدم في دولة ما يمكن أن يحقق التقدم في دولة أخرى وغاب عن أصحاب القرار الذين مارسوا هذه

السياسة أن لكل مجتمع خصائصه وأن تطوره وتقدمه لا يتحقق إلا بتطور نظمه ومؤسساته وفكر الأفراد فيه<sup>1</sup> .

## 2- أهمية الجامعة:

لقد ظلت الكثير من الجامعات في معظم بلدان العالم ، وعلى مدى فترة طويلة من تاريخها منعزلة عن مجتمعاتها .عاكفة على نفسها تجتهد في طلب المعرفة لذاتها ، وتتشد منها المتعة دون المنفعة والنظرية دون التطبيق وقصرت بذلك جهودها في مجال التدريس والبحث ولكن تطورت واتسعت وظيفة الجامعة في العصر الحديث ولم تعد مجرد تخريج عدد من المهندسين أو الأطباء أو المعلمين بل أصبحت قائدة للتطور والتقدم بما تكشفه من حقائق وما تسهم به من حلول للمشكلات الراهنة والمستقبلية.

فهي تسهم في مواجهة تحديات العصر ومتطلباته ونشر المعرفة وتوسيع آفاقها ولذلك ينبغي أن يتماشى النهوض بالجامعة مع خطط التنمية الشاملة لأنه أحد عناصرها المهمة لذا يعتبر التعليم الجامعي بحق هو أحد الوسائل الرئيسية التي تساعد الدول النامية على اللحاق بركب الحضارة الحديث والمتطورة وسرعة التطور .

ولأن التعليم الجامعي له الأثر الأكبر في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فهو تعليم ذو مواصفات خاصة تجعله عاملا أساسيا من عوامل التنمية، وتواجه الجامعات وخاصة في الدول النامية مسؤوليات متعددة بجانب مسؤوليتها الأكاديمية وذلك بالنسبة لدورها المتصل باللحاق بالتقدم العلمي والتطور التكنولوجي السريع وهي مسؤولية تتمثل في الأدوار التالية :

1-نقل التكنولوجيا المعاصرة وهي عملية تأخذ في حسابها نوعية النمط المناسب والإعداد اللازم والتخطيط السليم لتحقيق عائد مقبول لعملية تعتبر في حد ذاتها استثمار ضخما.

<sup>1</sup> - أحمد حسين الصغير -التعليم الجامعي في الوطن العربي ، الطبعة الأولى ،عالم الكتب للنشر والتوزيع ،القاهرة مصر 2005 ،ص 23.

2- تطوير ما ينقل من أنماط التكنولوجيا بحيث تتواءم مع مقتضيات وأهداف وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

3- إبداع تطور علمي وتكنولوجي ينبع من ذات المجتمع ويتلاءم مع طبيعته واحتياجاته على المدى القصير .

والتعليم الجامعي أمر لازم بالنسبة للمجتمعات المتقدمة حتى تحافظ على موقعها في مقدمة المجتمعات، وهو أمر أكثر لزوما بالنسبة للمجتمعات النامية وذلك للأسباب التالية:

1- إن الثروة البشرية في هذه المجتمعات تمثل العنصر الرئيسي من عناصر الإنتاج وبالتالي فإن برامج التنمية فيها تعتمد في الكثير من جوانبها على طريقة إعداد هذا العنصر واستخدامه .

2- إن هناك حاجة ملحة بالنسبة لهذه المجتمعات لأنها تحقق معدلات نمو عالية حتى تلحق بركب التقدم والرخاء، أو على الأقل حتى لا تتسع الفجوة القائمة بينها وبين المجتمعات المتقدمة<sup>1</sup>

- أهم وظائف التعليم الجامعي : يمكن تحديد وظائف التعليم الجامعي فيمايلي :

1- إعداد الكفاءات البشرية المطلوبة : وهذه الوظيفة هي إحدى الوظائف القديمة للجامعة حيث وثق المجتمع فيها، فخرّجت له الطبيب الذي يأتّمه أفراده على حياتهم ورجل القانون الذي يدافع عنهم ورجل الدين الذي يبين لهم أمور دينهم وديانهم، والمعلم الذي يعلمهم. كما أعدت أيضا المهندس، والميكانيكي، والمحاسب وغيرهم . ومن هنا نجد أن أهم وظائف الجامعة هي إعداد الكفاءات البشرية المطلوبة للمجتمع، وذلك حتى تخرج فئات من المختصين الذين تتلائم تخصصاتهم مع حاجات المجتمع وتوقعاته منهم .

<sup>1</sup> - علي راشد ، الجامعة والتدريس الجامعي ، دون طبعة ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، جدة . 2007 ، ص ص

2- **البحث العلمي** : وهي أيضا إحدى الوظائف القديمة للجامعة والنظرة الشاملة للوظيفة البحثية للجامعة توضح بأنها تهدف إلى تنمية المعرفة وتطويرها وذلك من خلال اشتغال الأساتذة بالبحث وتدريب طلابهم عليه، ومن خلال توفير الكتب والمراجع لهم والاهتمام بالمعامل وأجهزتها ، وجعلها في متناول أيديهم وعلاوة على ذلك إعداد مساعدي الباحثين الذين يعدون المعامل والمختبرات ويجهزون للتجارب العلمية ويتابعونها ويسجلون نتائجها.

3- **تثقيف المجتمع** : إن الجامعة بما لديها من أساتذة متخصصين في كل المجالات يقومون بمهمة قومية كبيرة ،فبجانب إسهام هؤلاء العلماء في البحث داخل المكتبات والمعامل وبجانب وقوفهم في حجرات الدراسة بين طلابهم نجد أنهم يعملون على تثقيف أفراد المجتمع المحيط بهم سواء على المستوى المحلي أو القومي وأيضا من خلال أحاديثهم الإذاعية والتلفزيونية ومن خلال الندوات التي يعقدونها ،إما داخل جامعاتهم أو خارجها

4- **العمل على مواجهة مشكلات المجتمع** : على الجامعة عبء المساهمة في حل المشكلات التي تواجه المجتمع وهي وظيفة جديدة للجامعة فعليها أن تكون متفتحة على المجتمع وعلى مشكلاته .فهي تساهم في إقتراح الحلول التجريبية في مجالات التنمية الزراعية والصناعية ومصادر الطاقة ،كما أنها تساهم في تحذير الناس من أثر بعض الأمور الخطرة مثل العواصف والبراكين والزلازل وإنتشار الغبار الذري وغير ذلك بفضل ما توفر من أجهزة علمية متقدمة وما أوتي علماءها من خبرة وعلم متعمق.

5- **المشاركة في اعداد القيادات الجماعية**: وهذه الوظيفة غير مباشرة للجامعة ،فليس هناك كليات متخصصة لتخريج القيادات الاجتماعية مثل المفكرين والكتاب والمدراء والعمداء والوزراء وعلماء الدين وغيرهم ، ولكن هؤلاء قد مر معظمهم على الجامعة التي ولاشك أسهمت في تكوينهم الفكري والقومي والروحي بما غرست في انفسهم من

حب المعرفة ومن رغبة في زيادة الإطلاع وبما قدمت لهم من أمثلة حية في التاريخ الإنساني كما أنها قدمت نماذج حية من قيادات تتجلى في علمائها.

6- تدريب الكفاءات البشرية: إن التغير الذي يلف العالم اليوم والسرعة التي يتم بها والكم من المعلومات الجديدة والمخترعات التي تبدأ في طريقها خارج المعامل والتطبيقات التكنولوجية التي تغمر أسواق العالم بلا توقف تفرض على الجامعات التي هي معامل إنتاج القوى البشرية أن تراجع نفسها وأن تعيد تقويم برامجها كي لا تتأخر عن الركب الذي يجري من حولها.

7- الدور الإنتاجي الاقتصادي: وهو دور جديد ووظيفة جديدة للجامعة حيث تقوم بعض الجامعات بالإسهام إسهاما فعليا في الإنتاج ليس فقط بما تقدمه من كفاءات متخصصة تدير الإنتاج نفسه، وإنما في إنتاج بعض المنتجات التي يستفيد منها المجتمع<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - علي راشد، مرجع سابق، ص. 26-27

المبحث السابع : مفهوم التوجيه الجامعي ومعاييرها في الجامعة الجزائرية

### 1- مفهوم التوجيه الجامعي :

يقصد بالتوجيه الجامعي عملية توزيع الطلبة على الشعب والاختصاصات الجامعية التي يخضع لها الناجحون في البكالوريا مباشرة إثر إعلان نتائج هذا الامتحان وهو يختلف عن التوجيه المدرسي من حيث العدد والموعد والتوقيت ومن حيث الأهداف والآليات.

انطلاقاً من هذا التوجه حاول العديد من الباحثين معالجة هذا المفهوم من وجهات نظر مختلفة نحاول استعراض البعض منها:

#### تعريف خديجة بن فليس:

التوجيه الجامعي هو عملية سيكو بيداغوجية تهدف إلى مساعدة الطالب على اختيار تخصص دراسي معين بما يتفق وميوله وقدراته وإمكاناته العقلية.

#### تعريف مشري سلاف:

التوجيه الجامعي هو العملية التي تهدف إلى مساعدة الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا على الالتحاق بأحد فروع التكوين الجامعية وفق المعايير والشروط البيداغوجية المحددة لذلك والمتمثلة في الحصول على شهادة البكالوريا، رغبات الطالب معدل وشعبة البكالوريا وعدد المقاعد البيداغوجية في المؤسسات المستقبلية. ويتم ذلك عن طريق المعالجة الإلكترونية باستخدام شبكة الإنترنت وعبر مراحل التسجيل<sup>1</sup>.

من خلال هذين التعريفين نستخلص أن التوجيه الجامعي هو عبارة عن مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يقوم بها الطالب بعد تحمله على شهادة البكالوريا وتعتبر هذه الخطوة هي أول خطوة في طريقه نحو الجامعة.

<sup>1</sup> - اوشن نادية ، التوجيه الجامعي وعلاقته بتقدير الذات وفق المستقبل المهني للطلاب ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2014 ، ص ص 50-51 .



## 2-معايير التوجيه في الجامعة الجزائرية:

يعتبر الحصول على شهادة البكالوريا المؤهل الأساسي الذي يستطيع الطالب على أساسه اختيار أحد الفروع الجامعية للالتحاق بها .كما يستند التوجيه للتعليم والتكوين العالين إلى ترتيب يأخذ بعين الاعتبار المعايير الثلاثة التالية:

1-الرغبة المعبر عنها من طرف حامل شهادة البكالوريا.

2-شعبة البكالوريا والنتائج المحصل عليها في امتحان البكالوريا(التقدير . نقاط المواد الأساسية. المعدل العام للبكالوريا)

3-قدرة استيعاب مؤسسات التعليم والتكوين العالين.

تتطلب المشاركة في الترتيب في بعض ميادين التكوين والفروع والجدوع المشتركة معدلات عامة دنيا في البكالوريا. ولا تمنح هذه المعدلات الحق آليا في التسجيل النهائي ويتم هذا الترتيب إما على أساس المعدل العام المحصل عليه في امتحان البكالوريا وبعض العلامات المحصل عليها في بعض مواد البكالوريا بالإضافة الى أن الالتحاق ببعض الفروع مشروط حسب كل حالة إما بالنجاح في المسابقة أو اختبار الكفاءة أو القبول إثر مقابلة شفوية أمام اللجنة<sup>1</sup>.

**المبحث الثامن : فروع التكوين في الجامعة الجزائرية أنظمة القبول ومراحل التوجيه الجامعي في الجزائر.**

1- فروع التكوين في الجامعة الجزائرية :نظرا لأهمية عملية التوجيه وعلاقتها بالمرحلة الأولى (ليسانس) سوف نحاول التطرق لأهم الميادين والفروع المتاحة أمام الطالب قبل الشروع في التسجيل الأولي :

**1 التكوين ضمن نظام (ل.م.د):** وهي تكوينات في الميادين والفروع التي تضمنها كل مؤسسات التعليم العال:

<sup>1</sup> - اوثن نادبة ، مرجع سابق ، ص 61 .

- علوم وتكنولوجيا: ويضم فرعين : (تكنولوجيا وهندسة معمارية).
- علوم المادة .رياضيات واطلام ألي .
- علوم الطبيعة والحياة . علوم الأرض والكون ويضم ثلاثة فروع : (جيولوجيا . تسيير التقنيات الحضرية . جغرافيا وتهيئة الأقاليم).
- علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية ويضم فرعين، حقوق وعلوم سياسية
- آداب ولغات أجنبية ويضم 07 فروع تكوينية ، علوم إنسانية واجتماعية ويضم 06 فروع تكوينية ، علوم وتقنيات النشاطات البدنية ، فنون ويضم 08 فروع تكوينية ، لغة وادب عربي ويضم فرعين تكوينين، لغة وثقافة أمازيغية ويضم 04 فروع تكوينية.

## 2- تكوينات ذات التسجيل الوطني:

وتضم الميادين التالية: علوم وتكنولوجيا ويشمل 29 فرع تكويني . علوم المادة ويشمل 04 فروع تكوينية . علوم الطبيعة والحياة ويشمل 06 فروع تكوينية. علوم الأرض والكون ويشمل فرع تكويني واحد . علوم إنسانية و اجتماعية ويشمل 05 فروع تكوينية . علوم وتقنيات النشاطات البدنية ويشمل فرع تكويني واحد. علوم الطبيعة والحياة (نظام الكلاسيكي) ويشمل فرعين ويسمح بالتحاق المترشحين الذين تتوفر فيهم شروط بيداغوجية خاصة بغض النظر عن مكان إقامتهم.

## 3-تكوينات في الاقسام التحضيرية :

يوجد بها 05 مواقع تكوينية. علوم وتكنولوجيا ،علوم إقتصادية وتجارية وعلوم التسيير ، إعلام ألي ، هندسة معمارية ، علوم الطبيعة والحياة ، حيث برمجت الوزارة فتح مدراس وطنية هذه المدراس ستستقبل طلبة الأقسام التحضيرية في العلوم الطبيعية والحياة . هذا إضافة الى الأقسام التحضيرية المدمجة حيث يوجد قسمين تحضيريين مدمجين.

**4-تكوينات في المدارس الوطنية العليا والمعاهد :**

ويضم التكوين في المدارس الوطنية العليا للتكنولوجيا EC1 المدرسة الوطنية العليا للبيطرة EC2.معهد البيطرة باتنة EC3. معهد البيطرة تيارت EC4.

**5-تكوينات في المدارس العليا للأساتذة :**

ويتم التسجيل في هذا التكوين بعد المقابلة الشفوية التي تنظمها المدرسة المعنية ويضم التكوين 17 فرع من مختلف التخصصات<sup>1</sup>.

**2-أنظمة قبول التوجيه الجامعي في الجزائر :**

تعود إجراءات أو سياسات القبول والتوجيه الى الآليات المستخدمة في مؤسسات التعليم الجامعي لاختيار أفضل الطلاب المتقدمين للقبول فيها وخاصة عندما يفوق عدد الطلاب المتقدمين عدد المقاعد المتوفرة، إذ تلك الآليات تتمثل في استخدام طرق علمية محددة تحقق المفاضلة بين الطلاب بصفة موضوعية.

حيث يتم القبول في المرحلة الجامعية على مستوى العالم وفق ركيزتين أساسيتين هما السعة المكانية وقدرات الطالب المقبول على الاستمرار في الدراسة بنجاح<sup>2</sup> وتختلف سياسات القبول والتوجيه ونظمه من بلد لآخر وفقا لظروف كل منها و يمكن تقسيمها بصفه عامة إلى ثلاثة نظم وهي :

**1-النظام الانتقائي المغلق:** ويتشدد هذا النظام في قبول الطلاب الناجحين ويقتصر على الطلاب المتفوقين منهم فقط .

**2-النظام المفتوح:** ويفتح هذا النظام أبواب الجامعات بحرية أمام الراغبين بالدراسة فيها.

<sup>1</sup> - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،دليل حامل شهادة البكالوريا ،الجزائر 2015-2016 ،ص 10.

<sup>2</sup> - اوثن نادية ، مرجع سابق ، ص 53 .

**3-النظام المختلط (مغلق/مفتوح) :** "يتيح هذا النظام الفرصة للراغبين في القبول به عدة شروط تقيد حرية الطالب في الاختيار وتجعله يقبل بالفرع الذي يتفق مع الشروط المسبقة أو يظل خارج التعليم الجامعي.<sup>1</sup>

من خلال هذه الانظمة يمكن القول أن النظام القريب من السياسة الجامعية المعتمدة أو النظام المعتمد في الجزائر هو النظام المختلط حيث تتبع الجامعة الجزائرية شروطا ومعايير القبول في جامعاتها وذلك وفق لمجموعة من النقاط منها طبيعة التخصصات . عدد الطلاب..... وغيرها.

### 3-مراحل و إجراءات التسجيل و التوجيه الجامعي في الجزائر:

وتتم هذه العملية بمرحلتين: مرحلة التسجيل الأولي ومرحلة تأكيد التوجيه والتسجيل وفي ما يلي نستعرض هاتين المرحلتين بشيء من التفصيل :

#### 1- المرحلة الأولى : مرحلة التسجيلات الأولية:

ينبغي لحاملي شهادة البكالوريا، ملء بطاقة الرغبات المتوفرة عبر موقعي الإنترنت المخصصين لهذا الغرض مع مراعات احترام القواعد العامة للتسجيل. كما يجب عليه أن يسجل في بطاقة رغباته وفقا لترتيب التنازلي وفي حدود الاختيارات العشرة (10) المسموح بها في ميادين تكوين نظام (ل.م.د) "الأقسام التحضيرية" الفروع ذات التسجيل الوطني" المدارس أو فروع العلوم الطبية والبيطرية التي يرغب التسجيل فيها ، وترسل بطاقة الرغبات على الخط حصريا عبر موقعي الإنترنت المخصصين لهذا الغرض .

<sup>1</sup> - أوشن نادية ، مرجع سابق ، ص 54.

**المرحلة الثانية :** تأكيد التوجيه وتقديم الطعون.

بعد استكمال عملية اختيار الرغبات و تسجيلها تأتي مرحلة تأكيد التسجيل أو التوجيه حيث لابد على حامل شهادة البكالوريا أن يقوم بتأكيد توجيهه في الفترة المحددة لذلك وعلى نفس موقع الويب الذي استعمله لتسجيل الأولي.

**تقديم الطعون :** في حالة عدم تلبية أي رغبة من الرغبات العشرة المعبرة عنها في بطاقة الرغبات يمكن لحامل شهادة البكالوريا الجديد تقديم طعن عبر الخط حصريا .في هذه الحالة يجب عليه ملء عبر الخط بطاقة الرغبات تتضمن 03 اختيارات وفق ترتيب تنازلي للفروع مع مراعاة إحترام القواعد العامة المحددة يتم معالجة الطعن المقدم طبقا للشروط البيداغوجية المطلوبة وقدرات الاستقبال لدى مؤسسات التعليم العالي.

### **3- مرحلة التسجيل النهائي:**

بعد إطلاع حامل شهادة البكالوريا على نتيجة التوجيه ينبغي عليه التقدم للمؤسسة التي وجه إليها لإيداع ملف تسجيله وتسديد رسوم التسجيل واستلام وثائق تأكيد تسجيله الإداري والإطلاع على برمجة الدروس.

### **حالات خاصة أثناء التسجيل:**

#### **أ- حاملوا شهادة البكالوريا بتقدير ممتاز:**

يقوم حامل شهاده البكالوريا بتقدير ممتاز بملء بطاقات الرغبات عبر الخط على أن يسجل فيها ثلاث اختيارات (03) ضمن الفروع المقترحة مع احترام الشروط المتعلقة بشعبة البكالوريا ،يلبى له اختيار واحد من الاختيارات المعبر عنها .  
**حاملو شهادة البكالوريا بتقدير جيد جدا:**يقوم حامل شهادة البكالوريا بتقدير جيد جدا بملء بطاقة الرغبات عبر الخط على أن يسجل فيها خمسة اختيارات (5) ضمن الفروع المقترحة مع احترام الشروط المتعلقة بشعبة البكالوريا ،يلبى له اختيار واحد من الاختيارات المعبر عنها.

**حاملوا شهادة أجنبيه في سنة التسجيل:**

إن حاملوا شهادة البكالوريا في سنة التسجيل المعادلة لشهادة البكالوريا الجزائرية يخضعون للالتحاق بإحدى فروع العلوم الطبية والإقسام التحضيرية والمدارس العليا الوطنية وفروع التكوين ذات التسجيل الوطني بالإضافة إلى المعدل الأدنى المطلوب للالتحاق بفروع حاملو شهادة البكالوريا الجزائرية المحصل الى المعدل الأدنى المطلوب للالتحاق بهذه الفروع .

**حاملوا شهادة البكالوريا الجزائرية المحصل عليها قبل سنة التسجيل :**

يسمح لحاملي شهاده البكالوريا الجزائرية المحصل عليها قبل سنة التسجيل والذين لم يسبق لهم أن سجلوا بالجامعة بتقديم طلب التسجيل للسنة الجامعية الحالية حسب الشروط البيداغوجية والعلامة الدنيا للالتحاق بالفرع أو الميدان المحدد في التنظيم المعمول به سنة الحصول على شهادة البكالوريا وفي حدود المقاعد البيداغوجية المتاحة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المنشور رقم واحد المتعلق بالتسجيل الأولي لحاملي شهادة البكالوريا، الجزائر، 2015-2016، ص8.

## خلاصة الفصل :

وكحوصلة إن الجامعة باعتبارها منشأة البحث العلمي ومنطلق الوصول إلى المعرفة، مرت بمراحل تطور على مر السنين، وذات أهمية كبيرة في تحقيق الرقي بالفرد والمجتمع، وهي المحدد الأساسي لمكانة المجتمع والدولة عالمياً، وذلك نظراً لمستواها العلمي الذي تحدده بدورها الجامعة، وعليه إن التوجيه الجامعي أهم المراحل باعتباره مرحلة انتقالية للطالب توازي بين رغبته ودرجة التقدير المتحصل عليها في شهادة البكالوريا وفقاً لمعايير مفروضة، وكلما كان التوجيه صحيحاً يوازي بين مستوى الطالب والتخصص كلما كانت النتائج أكثر إفادة وغنى.

خلاصة الباب الاول :

وعليه نستنتج ان كل من الاسرة والاتجاه عاملين لهما التأثير الكبير على الفرد خاصة في مرحلة التنشئة الاجتماعية كون الاسرة والوسط المحيط به عند نشأته هو ما يعمل على تكوين الاتجاهات لديه وينمو ذلك مع نمو تفكيره واسلوب حياته والتي يتمتع بها هذا الاخير .

بالإضافة الى ايضاح النظام الجامعي في الجزائر خلال عملية التوجيه والتسجيل ومعاييرهما